محور الإملاء :المحاضرة الرابعة علامات الترقيم وأماكن وضعها في الجمل

علامات الترقيم

تعريفها: الترقيم : وضع رموز مخصصة أثناء الكتابة ، بغرض تعيين مواضع الفصل والوقف والابتداء ، وأنواع النبرات الصوتية ، والأغراض الكلامية أثناء القراءة .

أنواعها :

١ . الفاصلة وعلامتها (،) :

تكون في الوقف الناقص : وهو الوقف الذي يكون بسكوت المتكلم ، أو القارئ سكوتًا قليلاً جدًا ، لا يحسن معه التنفس .

موضعها :

أ . بين الجمل المتصلة المعنى :

مثل : أوحد العراق في البلاغة ، ومن به تثنى الخناصر في الكتابة ، وتتفق الشهادات له ببلوغ الغاية ، من البراعة والصناعة.

ب . بين المفردات المعطوفة إذا قصرت عباراتها ، وأفادت تقسيما أو تنويعا .

مثل : ينقسم الكلام إلى أقسام ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف .

وكقوله تعالى : { حرمت عليكم أمهاتكم ، وبناتكم ، وأخواتكم } ٢٣ النساء .

ج . بين الجمل المعطوفة القصيرة ، ولو كان كل منها لغرض خاص .

مثل : المعروف قروض ، والأيام دول .

الشمس طالعة ، والنسيم عليل ، والطيور مغردة ، والأزهار ضاحكة .

الجو شديد الحرارة ، والرياح سموم ، والرؤية منعدمة .

د . بين جملة الشرط وجوابها ، أو القسم وجوابه . مثل : إذا حضر الماء ، بطل التيمم .

لئن أنكر المرء من غيره ما لا ينكر من نفسه ، لهو أحمق .

هـ . بين جملتين مرتبطتين في اللفظ والمعنى ، كأن تكون الثانية صفة ، أو حالاً ، أو ظرفًا للأولى ، وكان في الأولى بعض الطول .

مثل : رأيت شابا ممسكا بيد رجل ، يخيل لي أنه عاجز .

التقيت بصديقي محمد ، وهو يبتسم .

ذهبت إلى مكة لأداء العمرة ، يوم الجمعة الماضية .

٢ . الفاصلة المنقوطة : وعلامتها (؛) :

تكون في الوقف الكافي ، وهو الوقف الذي يكون بسكوت المتكلم ، أو القارئ سكوتا يجوز معه التنفس .

موضعها :

ا . بين جملتين إحداهما سبب في حدوث الأخرى. مثل: خير الكلام ما قل ودل ؛ ولم يَطُل فيُمل.

ومنه قول على بن أبى طالب : " أما الإمرة البرّة فيعمل فيها التقي ؛ وأما الإمرة الفاجرة فيتمتع فيها الشقي ؛ إلى أن تنقطع مدته " .

ب . قبل المفردات المعطوفة التي بينها مقارنة ،أو مشابهة ، أو تقسيم ، أو ترتيب ، أو تفصيل .

مثل : اغنم خمسًا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ؛ وصحتك قبل سقمك ؛ وفراغك قبل شغلك ؛ وغناك قبل فقرك ؛ وحياتك قبل موتك

ج . قبل الجملة الموضحة لما قبلها .

كقوله تعالى : { ولكن أكثر الناس لا يعلمون ؛ يعلمون ظاهرًا من الحياة الدنيا } ٦، ٧ الروم .

٣ . النقطة : وعلامتها (.) :

تكون في الوقف التام ، وهو سكوت المتكلم ، أو القارئ سكوتًا تامًا ، مع استراحة للتنفس .

موضعها :

توضع في نهاية الكلام ، للدلالة على تمام المعنى ، واستقلال ما بعدها عما قبلها معنى وإعرابًا .

كقول عليّ بن أبي طالب في الزكاة : " فمن أعطاها طيب النفس بها ، فإنها تجعل له كفارة ومن النار حاجزًا ووقاية ، فلا يتبعها أحد نفسه ، ولا يكثرن عليها لهفه " .

٤ . علامة التعجب : ورمزها (!) :

موضعها : توضع في آخر الكلام الذي يدل على معنى التأثر والدهشة ، والاستغراب والإغراء ، والتحذير والتأسف والدعاء . مثل : لله أنتم ! أما دين يجمعكم ! ولا حمية تشحذكم ! .

ومنه قول الشاعر :

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي !

ومثل : " هيهات أن يأت الزمان بمثله ! "

٥ . النقطتان : رمزها (:)
موضعها : توضع بعد القول ، أو الكلام المنقول ، أو المقسم أو المجمل بعد تفصيل ، أو المفصل بعد إجمال .

كقوله تعالى : { قال : إني عبد الله } ٣٠ مريم .

ومثل : رُوي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر " رواه مسلم .

ومثل : الدنيا يومان : يوم لك ويوم عليك .

ومثل : العقل ، والصحة ، والمال ، والبنون : تلك هي النعم التي لا يُحصى شكرها.

٦ . علامة الاستفهام : ورمزها (؟)

تكون للدلالة على الجمل الاستفهامية .

موضعها : توضع في نهاية الجملة ، سواء أكانت مبدوءة بحرف استفهام أم لا .

كقوله تعالى : { قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ؟ } ١٠٣ الكهف .

وقوله تعالى : { أئنك لأنت يوسف ؟ } ٩٠ يوسف .

٧ . علامتا التنصيص : ورمزهما (" ") :

تعرف علامتا التنصيص بالتضبيب أيضا ، وهما ضبتان يوضع بينهما ما ينقل بنصه من الكلام .

مثل : أوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبى موسى الأشعري بوصية جاء فيها: " البينة على من ادعى واليمين على من أنكر " .

٨ . نقط الحذف : رمزها (...) :

موضعها : توضع هذه النقط الثلاث للدلالة على أن في موضعها كلامًا محذوفًا .

وذلك كأن يستشهد كاتب بعبارة ما ، وأراد أن يحذف منها بعض الكلمات ، أو الجمل التي لا حاجة له بها .

مثل : لو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير ، ولذهب أدب غزير ، ولضلت أفهام ثاقبة ... ولمجت الأسماع كل مردد مكرر .

٩ . الشارحة : ورمزها (–)

موضعها : توضع للفصل بين كلام المتخاطبين في حالة المحاورة ، وتوضع بعد العدد في أول السطر .

مثل : طلب بعض الملوك كاتبًا لخدمته . فقال للملك : أصحبك على ثلاث خصال .. ما هي ؟

– لا تهتك لي سترًا ، ولا تشتم لي عرضًا ، ولا تقبل فيَّ قول قائل .

– هذه لك عندي . فما لي عندك ؟

– لا أفشي لك سرًا ، ولا أؤخر عنك نصيحة ، لا أؤثر عليك أحدًا .

– نعم الصاحب المستصحب ، أنت ! .

١٠ . الشارحتان : ورمزهما(– –) :

توضع بينهما الجمل الاعتراضية ، فيتصل ما قبل الشارحة الأولى بما بعد الشارحة الثانية في المعنى .

وكقول أبي إسحاق الصابي : " قد جرت العادة – أطال الله بقاء الأمير – بالتمهيد للحاجة قبل موردها وإسلاف الظنون الداعية إلى نجاحها " .

١١ . القوسان : ورمزهما ( ) : توضع بينهما كل كلمة تفسيرية ، أو كل جملة معترضة لا ترتبط مع غيرها في سياق المعنى ، أو كل عبارة يراد لفت النظر إليها .

مثل : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا " .